

في ٢٥ الماضي لفظ المستر غلادستون خطبة عظيمة عن المذابح الأرمنية في مدينة ليفربول لو اردت تعريبها فهي تستغرق ٤ اعداد كاملة من المشير فاكنتي بتلخيص شيء منها فاول ما قاله ان ذلك الاجتماع وطني ولا غرض للأحزاب فيه ثم أكد للسامعين انه لا يريد محاربة الاسلام والتهميش ضدهم بل هو يريد الانتصار لقوم عضهم الظلم بنابه، وإنه لو كان الذين حلت بهم هذه الرزايا من المسلمين أو الهنود أو الكفرة، فهو ينتصر لهم، لأن الغرض هو الإنسانية، وليس الدين وتخلص من ثم إلى مدح ما أظهره بعض المسلمين أثناء هذه المذابح من مكارم الاخلاق وحماية النصرى وعدم الرضى عن سياسة الحكومة واثبت ببراين جلية عن سابق علم ان الشر كل الشر صادر من نفس السلطان وحاشيته ليس إلا، ثم انتقل إلى ذم سياسة الدول وخصوصاً في اكتفاء السفراء بإرسال اللوائح الاعتراضية على المظالم قائلاً ان تلك اللوائح زادت

السلطان جرأة على سفك الدماء وإن حرب الأوراق لا تعيد السلام وعاد فأشار إلى انه متى طلب محاربة تركيا فهو لا يطلب إسقاط أوربا في حرب عظيمة بل يقصد من قوله هذا ان تعامل تركيا معاملة

في ٢٥ الماضي لفظ المستر غلادستون خطبة عظيمة عن المذابح الأرمنية في مدينة ليفربول لو اردت تعريبها، فهي تستغرق ٤ اعداد كاملة من المشير، فأكتفى بتلخيص شئ منها. فأول ما قاله إن ذلك الاجتماع وطني، ولا غرض للأحزاب فيه، ثم أكد للسامعين أنه لا يريد محاربة الإسلام والتهميش ضدهم، بل هو يريد الانتصار لقوم عضهم الظلم بنابه، وإنه لو كان الذين حلت بهم هذه الرزايا من المسلمين أو الهنود أو الكفرة، فهو ينتصر لهم، لأن الغرض هو الإنسانية، وليس الدين وتخلص من ثم إلى مدح ما أظهره بعض المسلمين أثناء هذه المذابح من مكارم الأخلاق وحماية النصرى وعدم الرضى عن سياسة الحكومة، وأثبت ببراين جلية عن سابق علم أن الشر كل الشر صادر من نفس السلطان وحاشيته ليس إلا، ثم انتقل إلى ذم سياسة الدول وخصوصاً في اكتفاء السفراء بإرسال اللوائح الاعتراضية على المظالم قائلاً: إن تلك اللوائح زادت السلطان جرأة على سفك الدماء، وإن حرب الأوراق لا تعيد السلام، وعاد فأشار إلى أنه متى طلب محاربة تركيا، فهو لا يطلب إسقاط أوربا في حرب عظيمة، بل يقصد من قوله هذا أن تعامل تركيا معاملة حربية، وأن إنكلترا متعاهدة

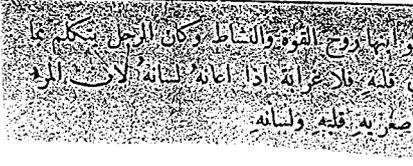
بموجب بروتوكول لندن واستيلائها على قبرص  
بأمور مهمة وهي تقدر أن تستعمل تلك القوة  
الجارية استعمالها برضى أوروبا في مثل هذه  
الأحوال ، وذلك بأن تقطع علاقاتنا مع السلطان  
الذى خان عهوده ، ثم نُخبره أن إنكلترا تفكر فى  
وسائط إكراهه على العمل بموجب عهوده ،  
وطلب أولاً استدعاء سفير إنكلترا وطرده سفير  
تركيا من لندن ، وأنكر أن لدولة من دول أوروبا أو  
سائر الدول على الإطلاق أقل حق فى معارضة  
إنكلترا متى أرادت أن تحكم بما يوجه عليها تعهداتها  
وقد أيد بالبراهين الجلية كذب الحكومة التركية  
بالإشارة إلى حوادث بلغاريا قائلًا : إن تلك  
الفضائع لا تُحسب شيئاً بالنسبة إلى فظائع أرمينيا ،  
لأن السلطان اكتفى فى بلغاريا بالقتل ، أما فى  
أرمينيا فاتصل الأمر إلى ارتكاب كل منكر يمكن أن  
يرتكبه الإنسان متى فقد مزية الإنسان ، وأصبح فى  
منزلة الحيوان والخطاب طويل جداً ، استغرق لفظه  
نحو الساعه والنصف فأترك تعرييه مطولاً للجرائد  
اليومية .

تقول الجرائد الإنكليزية عند وصف غلادستون  
إنه لما دخل القاعة ليُلقي خطابهُ فى ليفربول ، خيل  
للناس أنه لا يقوى على الوقوف والكلام ، لكنه ما  
لبث بعد وقوفه أمام الجمهور أن تجددت فيه قوى  
الشباب ، وزأر زئير الأسد وكان كلما توغل فى  
الموضوع إزداد قوة وانتعاشاً تنفث فيه الحربة التى

حريته وإن أنكلترا متهمة بموجب بروتوكول  
لندن واستيلائها على قبرص بأمور مهمة وهي  
تقدر أن تستعمل تلك القوة الجارية استعمالها  
برضى أوروبا في مثل هذه الأحوال وذلك  
بأن تقطع علاقاتنا مع السلطان الذى خان  
عهوده ثم نُخبره أن إنكلترا تفكر فى  
وسائط إكراهه على العمل بموجب عهوده  
وطلب أولاً استدعاء سفير إنكلترا وطرده  
سفير تركيا من لندن وأنكر أن لدولة من  
دول أوروبا أو سائر الدول على الإطلاق أقل

حق فى معارضة إنكلترا متى أرادت أن تحكم  
بما يوجه عليها تعهداتها وقد أيد بالبراهين  
الجلية كذب الحكومة التركية بالإشارة  
إلى حوادث بلغاريا قائلًا أن تلك الفظائع  
لا تُحسب شيئاً بالنسبة إلى فظائع أرمينيا لأن  
السلطان اكتفى فى بلغاريا بالقتل أما فى  
أرمينيا فاتصل الأمر إلى ارتكاب كل منكر  
يمكن أن يرتكبه الإنسان متى فقد مزية  
الإنسان وأصبح فى منزلة الحيوان والخطاب  
طويل جداً استغرق لفظه نحو الساعه  
والنصف فأترك تعرييه مطولاً للجرائد  
اليومية

تقول الجرائد الإنكليزية عند وصف غلادستون  
إنه لما دخل القاعة ليُلقي خطابهُ فى ليفربول خيل  
للناس أنه لا يقوى على الوقوف والكلام ، لكنه  
ما لبث بعد وقوفه أمام الجمهور أن تجددت فيه  
قوى الشباب ، وزأر زئير الأسد وكان كلما توغل فى  
الموضوع إزداد قوة وانتعاشاً تنفث فيه الحربة التى



هو ابنها روح القوة والنشاط ، وكان الرجل يتكلم بما فى قلبه فلا غرابة إذا أعانه لسانه لأن المرء بأصغريه قلبه ولسانه .

عدد ٨٥ ، الثلاثاء ٢٢ ديسمبر ١٨٩٦ ، ص ١ ، القاهرة



### خارجية

جاء في جريدة التيمس أن جلالة

السلطان اصدر امره بالعفو عن ابيك اوندجيان الغنى الشهير الذي كان قد حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات داخل القلعة فقام توما وتوجه الى سراي يلدز العامرة ورفع خالص عبوديته للذات الشاهانية

كتب من الاستانة العلية ان غبطة بطريرك الارمن نال من الجانب السلطاني صدور العفو عن جميع الارمن المحكومة عليهم والمتهمين ايضاً ويقولون ان غبطته من الرجال المحنكين في ضروب السياسة ومخلص للدولة العلية

جاء في جريدة التيمس أن جلالة السلطان أصدر أمره بالعفو عن ابيك أوندجيان الغنى الشهير الذى كان قد حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات داخل القلعة ، فقام توما وتوجه إلى سراي يلدز العامرة ، ورفع خالص عبوديته للذات الشاهانية .

كتب من الأستانة العلية أن غبطة بطريرك الأرمن نال من الجانب السلطاني صدور العفو عن جميع الأرمن المحكومة عليهم ، والمتهمين أيضاً ويقولون : إن غبطته من الرجال المحنكين في ضروب السياسة ومخلص للدولة العلية .